



لست بريئاً يا فييرا

اياد الصالحى

لم يتفق على زمن من افتتاح الصدفية العُمانيّة في بحر الدورة الخليجية التاسعة عشرة سوى ساعات قليلة وبعدها تدخل مسقط التاريخ البحر بللمحة جديدة تجمع اقوياء منطقة الخليج في موقعة مثيرة تُؤجج حماسة جمهورها حد التعصب احياناً، ويبدو ان نيران مناسقاتها الكروية ستلهب رغبات اللاعبين بمعانقة كاسها الفضي وتحرق توقعات المراهقين على سمعة الماضي. ليس غريباً ان ينفذوا واقع حال هذه الدورة بوجود اطماع كبيرة لمضيفها العُماني لإيقاع الكأس بين ظفرائنا اهله ومحبيه الذين يرون في مثابرتهم واجتيازهم الموانع الصعبة في مسيرته الاستعدادية محاولة صريحة وفرصة لا تتكرر لدخول قلعة الإبطال أول مرة.

ووحده منتخبنا الوطني من دون بقية الفرق السبعة المشاركة عانى الأخرين من خلال افتقاره للوعاء الزمني المطلوب لتجميع اللاعبين الاساسيين ومعرفة مكامن الخلل التي باتت تُؤرقنا لاسيما في منطقة الدفاع التي لم تعد صخرة كالمسابق ترتد منها ضربات المهاجمين الاشداء ، وكذلك ارتباك الحارس نور صبري بصورة مؤسفة تدعونا لوضع ايدينا على جيهاثنا تصدعا مع كل محاولة مضادة ترك صبري وراءها علامة استفهام عن سر عدم تماسكه مع كرته ونعمره من التسديدات البعيدة والطامة الكبرى سقوطه في فن التصريح اللا منطقي بشأن ضعف تجهيز المنتخب فنيا ومعنوياً وخطورة الجازفة بالاعتماد على الروح القتالية ناقضا نفسه بنفسه عندما اشار الى ان كاس

اسيا ٢٠٠٧ انتزعت بدافع الغيرة وتطالب فييرا بضرورة المحافظة على شخصية بطل اسيا وهندامه اليوم في مفهوم الجاهلية على ارض البطولات منذ ان ودعنا أمل المونديال في التصفيات؟ امر طبيعي ان يقف المدير الفني جورفان فييرا مسؤولاً مباشراً ازاء وصول منتخبنا الوطني الى درجة استعدادية هابطة لا تليق مع الحضور المهيّب الذي تتحلى به الفرق العراقية في النسخ الخلفية السابقة ، يجب ان يتحلى بالشجاعة والخيال على الكلمة وعدم تراجعها عن الالتزام الابدسي الذي تعهد به امام د.علي البدائع الناطق الرسمي باسم الحكومة العراقية عقب الفراغ

من توقيع العقد معه : (سأكمل رحلة الأسود التي بدأتها في امم اسيا ولن اتوقف الا بعد محطة جوهانسبرغ التي تصيف بطولة كاس القارات منتصف العام الحالي لكي اقيم على أفكر بمستقبلي).

تطالب فييرا بضرورة المحافظة على شخصية بطل اسيا وهندامه الفني ولون اسلوبه وخطاه المستقيمة نحو قمة الدورة من دون أي عثرة تطيح الهيبة وسط اشقائه الخليجين الذين ما زالوا يجردون في معادلة النتيجة معه فوز كبير لهم لعرفتهم ان من يكسب الجولة مع اسود الراقدين سيكون الرافدين سيكون طريقه سالكا صوب النهائي ولنا أكثر من درس خليجي تألمنا لقساوته لكننا لم نتعلم من مسببات السقوط فيه.

ليكن لقاء منتخب البحرين مساء اليوم ايدانا باعلان هوية بطل المجموعة الاولى، فالفرق الهامري والاسلوب الجماعي وخفوق جولات التاريخ كلها تثير لمصلحة العراق الذي سبق ان ابكى الاحمر اربع مرات في اربع خليجيات (١٩٧٥و١٩٧٥) مقابل تعادلين في (١٩٥٨) مايعني ان توازن النتائج ان يكون قريبا لكنته من المحتمل ان يستغل المدرب العجوز ميلان مانشالا لخطب المدرب فييرا في انتقاء تشكيلة الاقوى ، ويخبرني لنا مفاجأة من غير عيار (حبل او بايا او المزوقي) فالتكيدات لن ترزع القبة لأحد قبل ان نسمع صفارة انتهاء جولة جس نبض موفات فارس الجموعة خلجات: يقول المثل العُماني (بو يتوكل على غيره يخل خيره) ، هل وصلت الرسالة يا فييرا!

وزير الشباب: لاعبونا مطالبون بالفوز لاسعاد جماهيرنا



جلسة ودية بين وزير الشباب والرياضة واتحاد الكرة

تاريخه العريق في المنطقة وبالرغم من حالة الاعداد البسيطة وصعوبة تجميع اللاعبين قبل فترة مناسبة الا ان الفريق قادر على ان يقول كلمته بقوة وستكون المباراة الاولى امام البحرين مفتاح البطولة، كما اشار الى ان مشاركة يونس محمود وعودته للفريق

ستشكل قوة هجومية مميزة للمنتخب. وبشأن ترشيحاته قال سعيد لكل مباراة ظروفها ومن الصعب التكهّن بمن سيغوز بالدورة والمنتخب الذي يلتزم فنياً في ساحة الملعب سيكون هو الرابع، وبخصوص ازيداد رصيد الترشيحات للفريق العُماني اجاب سعيد: ان عاملي الارض والجمهور بالرغم من ايجابياتهما الا انهما ربما تشكلان عامل ضغط على الفريق الضيف.

خلال اللقاء تبادل العبارات الودية اذ قدم كل من وزير الشباب والرياضة ورئيس الاتحاد التهنئة بعودة المنتخب الكويتي للمشاركة في الدورة فيما أكد الفهد على قوة الفريق العراقي كونه ملح بطولات الخليج. وفي كلمات مؤثرة خاطب شيخ المديرين عمو بايا ابناهم اللاعبين قائلاً بالحرف: افرحوني وانا في هذا الوضع الصحي الصعب لاري كاس الخليج يعود الى بغداد على ايديكم وانا معكم وبعدها تقوا انني سامون فرحا ومرتاحا) **حسين سعيد : جاهزون** في تصريحات صحفية لوسائل الاعلام أكد رئيس الاتحاد حسين سعيد ان الفريق العراقي يمتلك ثقافة كروية مستمدة من

قال الوزير: ان اتحاد كرة القدم هم ابناء العراق ويعملون بكل جد ومثابرة للفوز واسعاد الشعب العراقي وعلينا ان نتعامل مع كل من يخلص في بناء رياضة عراقية وليست لدينا اية خلافات شخصية ووجودنا جميعا كيد واحدة رسالة للاعبين باننا فريق واحد هدفه الاخلاص وخدمة العراق وقدّمنا دعماً للمنتخب وساهمنا في تليل العديد من الصعوبات المالية ونحن مستعدون لتقديم المزيد خلال هذه الدورة. وفي مقر اقامة الوفد العراقي التقى المهندس جاسم محمد جعفر وزير الشباب والرياضة وبصحبة رئيس اتحاد الكرة حسين سعيد واعضاء الوفد العراقي مع الشيخ احمد الفهد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية وتم

ببطولة امم اسيا حول الرياضة وكرة القدم الى مناسبة وطنية كبيرة توحّد العراقيين وتعمق مجرى المصالحة الوطنية، اذ ان حضوري بينكم الان انما هو رسالة واضحة من دولة رئيس الوزراء الذي أكد ان كل فوز للمنتخب العراقي انما هو مؤتمراً قائم بذاته للمصالحة، واطلب من ابنائنا اللاعبين تجسيد هذه الرسالة الوطنية على ارض الملعب، وبخصوص مدة بقائه في الدورة قال الوزير: سابقى لفترة قصيرة نظرا لانشغالاتي ولكن ساعود ومعى طائرة خاصة للمشجعين والمسؤولين العراقيين لدعم المنتخب في حالة التلقه ووصوله الى المباراة النهائية للدورة. وبشأن لقائه مع رئيس الاتحاد حسين سعيد وهو امر لم يحدث من فترة طويلة

مسقط من بعثة الاتحاد العراقي للمصالحة الرياضية التقى وزير الشباب والرياضة المهندس جاسم محمد جعفر والوفد الرسمي المرافق له المكون من محافظ البصرة محمد الوائلي والثلاثين عباس البياتي واكرم فوزي والعديد من سداء وزارة الشباب والرياضة سعيدهم رئيس الاتحاد العراقي برئاسة حسين سعيد رئيس اتحاد كرة القدم وناجح حمود رئيس البعثة واطباء الاتحاد وشيخ المديرين عمو بايا. وتحدث وزير الشباب والرياضة للبعثة الاعلامية قائلاً: ان حضورنا الرسمي بمثابة دعم واسناد لمنتخبنا العراقي الذي يمثل العراق بكل اطيافه حيث ان هذا المنتخب البطل وبعد فوزه التاريخي

منتخب أسود الرافدين يهدد باستخدام قوة الهجوم ومثانة الدفاع لانتزاع الفوز من الأحمر البحراني

المشاركة في الطعات الهجومية وعمل الزيادة العديدة مع لاعبي الأطراف هوار ملا محمد ومهدي كريم في حالتي حيازة الكرة وفقدانها، ويعول منتخبنا الكثير على سرعة وبهاء هوار ملا محمد في اطار مرمرى المنتخب البحراني الذي عليه توظيف الخبرة الكبيرة التي اكتسبها جراء مشاركته الأخيرة مع فريقه القبرصي انور ثورسيس في دوري أبطال أوروبا لمحصلة منتخبنا من خلال قيامه بواجبه الهجومي من الجهة اليسرى او القيام بدور المهاجم الثالث مع منتخبنا من خلال توظيفه في مساندة لاعبي ضرورة الابتعاد عن اللعب الفردي للفائدة من مهارته العالية في المناوآت والتسديد من خارج منطقة الجزاء، اما في الجهة اليمنى فان مهدي كريم مطالب بتقديم العون الى زملائه المهاجمين في حالة امتلاك المنتخب المبادرة الهجومية والعودة الى مساندة لاعبي الدفاع في حالة فقدان الكرة بأسرع وقت لمنع المنتخب البحراني من عمل الهجمات المضادة لاسيما ان كريم يعرف واجباته جيدا وهو من اللاعبين القلائل الذين يجيدون تطبيق الواجبات بشقيا الدفاعي والهجومي بكفاءة نفسيا.

خبرة المهاجمين اما في الهجوم فان الامال ستكون معقودة على ما يقدمه المهاجمون في المباراة لان مفتاح الفوز بيدهم وباستطاعتهم من اسعاد جماهيرنا من خلال ثبات المنتخب البحراني وتوفر لدى فييرا أوراق هجومية رابحة اذ املنا عهد محمد العائد الى النجومية بقوة حيث يسعى الى استنماء مبارياته بالدورة لتأكيد جداته التهديفية ويونس محمود سيما انه تعامل للشقاء التام قرب الدفاع البحراني سيكون تحت المراقبة طيلة وقت اللقاء ومصطفى كريم وعبد الله الزهرة وطالما يمتلك منتخبنا الوطني الأدوات الدفاعية والهجومية البارة فانه الأقرب للفوز لكن ذلك لا يلغي قوة وشراسة المنتخب البحراني وطموحه الكبير باحراز اول لقب خليجي.

وتبقى قلوب جماهيرنا تخفق بسرعة حتى تتحلل عنهم برؤية نصر عراقي جديد في افتتاح خليجي ١٩ يكون الوباء الى التطلع لحرز اللقب الرابع في مسيرة منتخبنا الوطني في دورات الخليج.



الحاصل في دفاعات المنتخب البحراني الذي سيضع مهاجمينا تحت المراقبة وسط كمشاة دفاعية، وبالتالي يصعب عليه الدفاع عن المنطقة بأكملها ويمتلك اكرم قدرات فنية ساحرة بإمكانه من تغير مسار المباراة في اية لحظة وفي اي مكان من الملعب اما الواجب الدفاعي فسيسوكل اي قصي منير او هيثم كامل لإيقاف هجمات المنافس باتجاهه مراناً مع مراقبة لاعبي الوسط ومنعهم من اإمداد المهاجمين بالكرات السهلة وسحب البساط من تحت أقدامهم إضافة الى قيامهم بتغطية المناطق التي يقوم المدافعون فيها بالصعود الى الأمام

من الإكثار من عمل التسلسل لأنه سلاح ذو حدين وكذلك الانتباه من الكرات الساقطة خلف المدافعين لأنها تكلف الفريق غالبا لو وجدت من يستثمرها بشكل صحيح من المنتخب البحراني . **دور المايسترو** وفي محور العمليات ستساق مهمة قيادة وتحضير الهجمات من منطقة وسط الملعب ومن الجانبين للماسترو نشأت اكرم فضلا عن قيامه بدور المهاجم اللابعون في معاضدة الفريقين من خطتي الدور الأول لاسيما ان خليجي ١٩ قد تكون المشاركة الأخيرة لأبرز نجوم المنتخب.

وفي ضوء تلك المعطيات فان مواجهة اليوم لها حسابات تكتيكية خاصة حيث ان مباريات الافتتاح غالبا ما تتعد عن المجازفة في اللعب الهجومي والاتجاه الى التوازن بين الدفاع والهجوم خوفا من ان تكون الخطوة الأولى مضرة، لان الفائز فيها يقطع نصف الطريق المؤدي الى الدور الثاني من الدورة اما الخاسر فانه سيكون تحت الضغط المعنوي والجماهيري الكبيرين في المباريات المقبلة ما يؤثر سلبي على مقدرة اللاعبين الفنية والذهنية خوفا من تلقي خسارة ثانية تكون سببا رئيسيا في مفارقة الدورة بخفي جنين، ويعتمد فييرا في مسعاه للظفر بنقاط اللقاء على التنظيم الدفاعي الجيد في المنطقة الخلفية لمنتخبنا بوجود اللاعبون جاسم محمد غلام وباسم عباس وعلي حسين رحيمية وحيدر عبد الأمير ولابد ان يكون هناك تناغم بين المدافعين لمنع مهاجمي المنتخب البحراني علاء حليل ورفاعة من التحرك بحرية للتعق او الى الجانبين لاستلام الكرة من دون مراقبة ، وعلى مدافعين الحذر

الصناعة يخطف نقطة من الطلاب.. والزوراء يقهر النجف في ملعبه

في الشوط الثاني لم تتغير نتيجة المباراة بالرغم من محاولات الفريقين لارباك هدف التقدم، وانتهى حكام المباراة علاء عبد القادر البطاقة الصفراء ثلاث مرات بوجه لاعبي الطلبة (اسامة علي، نديم كريم، وعقيل حسين) ومرة واحدة بوجه لاعب الصناعة حسام سعدون والحارس نيراس سلمان.

المباراة انتهت بالتعادل اليجابي بهدف لكل من الفريقين ، ارتفع رصيد الطلبة الى ٢٣ نقطة بصدارة المجموعة الجنوبية، وفي المقابل ارتفع رصيد الصناعة الى ٨ نقاط بالمركز التاسع . **مدرب الأثيق يهتم لاعبيه بالفزور** لاجل المباراة بالتعادل اليجابي بهدف لكل من الفريقين ، ارتفع رصيد الطلبة الى ٢٣ نقطة بصدارة المجموعة الجنوبية، وفي المقابل ارتفع رصيد الصناعة الى ٨ نقاط بالمركز التاسع . **مدرب الأثيق يهتم لاعبيه بالفزور** لاجل المباراة بالتعادل اليجابي بهدف لكل من الفريقين ، ارتفع رصيد الطلبة الى ٢٣ نقطة بصدارة المجموعة الجنوبية، وفي المقابل ارتفع رصيد الصناعة الى ٨ نقاط بالمركز التاسع .

بإكرام زين العابدين في المباراة باردة وعلى ارض ملعب الشب الدولي يخطف فريق الصناعة نقطة ثمينة من فريق الطلبة متصدرا المجموعة الجنوبية بعد ان نجح في معادلة نتيجة المباراة التي شهدت تسجيل هدفين في الشوط الاول.

الدقائق الاولى من المباراة شهدت هجمات خطيرة ومتبادلة من الفريقين كانت تعلن عن هدف التقدم لولابرة احرار حارس الطلبة احمد عبد الكريم وحارس الصناعة نيراس سلمان، اما الازرقون في المقابل فحاولوا تسجيل هدفين من ابراهيم النجف بعد ان لعب كرة قوية استلمت العمود وخلخت شبك الصناعة في الدقيقة ٣٠ محرزاً واحداً من اجمل الاهداف المرحلة الاولى، ونجح لاعبو الصناعة من ابراهيم هدف الطالب بالهدف الذي حصل توقيع اللاعب على كاظم في الدقيقة ٤٥.



الإعلاميون الرياضيون يدلون بآرائهم قبل مواجهة البحرين: تصريحات فييرا لعبت على الحبليين .. وشتات المحترفين طامة كبرى

تخالف ماكان عليه الحال في بطولتي الخليج السابقتين في الدوحة و ابو ظهي.. ولكن عندما نضع موازين العقل والعمل الحالي نجد ان فرصتنا ليست كبيرة في المنافسة على اللقب نظراً لفرقنا الاخرى وحسن تحضيرها مقارنة مع فريقنا اضافة الى تراجع مستوى أغلب لاعبينا قياسا لما كانوا عليه في بطولة امم اسيا.

التحضير، لاسيما منتخبنا الوطني الذي اظهر الكثير من عدم الانسجام وتراجع اللياقة البدنية في مباراته التجريبية الاخيرة أمام الإمارات ، ولا اعتقد ان الأيام القليلة المتبقية على انطلاق الحدث كافية ليكون استعدادنا على مستوى البطولة.

وعرب في خاتم تعليقه: لست متفائلا ولكنني لست متشاظا ايضا في ظل معطيات التجارب السابقة التي اثبتت وصول الفريق خلال مدة قياسية إلى حالة من التجانس، ولن يسبب ذلك المدة الطويلة التي ضافها اللاعبون في معاضدة الفريقين من خطتي الدور الأول وغيرتهم العراقية للعودة.

وعند لغة ومن جهة قال الزميل عدنان لفة مراسل قناة الحرة عراق الفضائية: حينما نتحدث بلغة العواطف والاحلام فاننا لا نملك الا الامنيات بالتوفيق لمنتخبنا الوطني وتقديم صورة ايجابية في خليجي ١٩

ظل الإعداد الغير، وحالة الشتات التي يعاني منها الفريق، فلا يغفل ان نخوض بطولة كبيرة بمباراتين تجريبيتين ولقاء استعراضى لا يعني ولا يضمن.

على الرغم من تقارب مستوى الفرق المشاركة إلا ان مجموعة العراق تبدو الاصعب نسبيا قياسا الى المجموعة الاخرى التي تضم اليمن، فعمان صاحبة الأرض والجمهور تتوق لحرز لقبها الاول، وقد خاضت في سبيل ذلك اربع مباريات تجريبية قوية، فازت في اإدائها السنغال، اما البحرين فهو فريق لا يستهان به يضم عددا من النجوم المحترفة في دوريات عربية، فضلا عن الوجوه الجديدة التي تحاول ان تقتنص فرصتها على البطولة، ولعل الكويت تكون الفريق الأسهل في المجموعة نتيجة للإرهاصات التي راقت مشاركته وقرار المنع الدولي الذي آثار الاضطراب في أجندة استعداداتها.

واضاف: عموما يتساوى العراق والبحرين والكويت في ضعف